

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته باتخاذ القرار لدى القيادات الادارية في
كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية

أ.م.د خالد اسود لايخ
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة المثنى

ملخص البحث العربي:

يحتل موضوع الذكاء الإستراتيجي مكانا حيويا كونه الأداة الفاعلة لتوجيه المؤسسات التربوية نحو تحقيق أهدافها، والمحافظة على مكانتها العلمية، من خلال تمكين المديرين من قراءة المستقبل، وتنظيم الأفكار وصولاً إلى الحلول العلمية للمرحلة القادمة، والتكيف مع المؤثرات الخارجية مع المحافظة على الخصوصية الداخلية، كما ان عملية اتخاذ القرار حجر الزاوية في إدارة أي مؤسسة تعليمية فالمعيار الذي يمكن ان تقوم به المؤسسة التربوية هو نوعية القرارات التي تتخذها الادارة وأن عملية التطوير الاداري تبدأ من القرار ذاته لأن القرار بذاته عبارة عنه دفيراد تحقيقه ووسيلة يراد أستثمارها وصولاً لذلك الهدف ، وتمحورت مشكلة الدراسة بالسؤال التالي ما علاقة التفكير الاستراتيجي باتخاذ القرار لدى القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لذلك هدفت الدراسة الى محاولة التعرف على علاقة الذكاء الاستراتيجي باتخاذ القرار لدى القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي وذلك لملائمته وطبيعة مشكلة البحث اما مجتمع البحث فقد اشتمل على القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية متمثلة في (العمداء ، معاونون، رؤساء الاقسام) والبالغ عددهم (66) وكانت عينة البحث (60) بعد استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية وقام الباحث بأعداد اداتي المقياسين من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والمشابه وتم استخراج الاسس العلمية لهما من صدق وثبات وموضوعية وتوصل الباحث الى نتائج وجود علاقة بين الذكاء الاستراتيجي واتخاذ القرار لدى القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

ABSTRACT

The strategic Smartness and its Relation with the Decision Making According to the Administrative Leaderships in the Iraqi colleges of Physical education and sport science

By prof.assistant . Dr Khalid aswadlayikh

University of All Muthanna- college of physical education and sport science

The topic of strategic smartness occupies a vital position since it is the active means to direct the educational institutions towards achieving its goals and saving its scientific position by enabling the principles of predicting the future and organizing thoughts to find the solutions for the coming stage and to get adapted with the external effectives with keeping the internal privacy . In addition to the fact that the process of making decision is the essential stone of managing any educational institution . The standard that could be performed by the educational institution is the type of the decisions that are taken by the

administration and that the administrative development process starts at the decision it self as this is the forget that is desired to achieve and a means is planned to be invested the problem of the research is connected with the question what is the relation between the strategic thinking with decisive making according to the administrative leadership in the colleges of physical education and sport science that is why this research tries to identify relation between the strategic smartness and the decision making ,the researcher has used the descriptive method by the survey style because of its fulfillment with the rapture of the problem . According to the field of the research ,it consisted of the administrative leadership in the Iraqi colleges of physical education and sport science including (deans ,assistant ,head of the departments) of (66) as the sample of the research was about (60) after separating the exploratory experiment sample the researcher has prepared the two standard instruments by having a look at the previous similar study's , the scientific bases have been concluded of both validity , constancy and objectivity which led to the main conclusions of finding real relational between the strategic smartness and decisive making according to the administration leadership in the colleges of physical education and sport sciences.

1-1 المقدمة واهمية البحث

شهد العالم تطوراً كبيراً في جميع مجالات الحياة منذ نهاية القرن العشرين، وانعكس ذلك على طبيعة الإدارات التربوية ولاسيما في ظل تطور النظم والمعلومات الالكترونية مما جعل دول العالم مفتوحة على بعضها وزاد في تنامي الانشطة العلمية والتربوية وظهور العولمة وأبعادها، محاولة لتواصل المؤسسات التربوية والعلمية في نظام العولمة.

ومن المفاهيم التي برزت هو مفهوم الذكاء الاستراتيجي الذي ظهر كأداة فاعلة لتوجيه المؤسسات نحو تحقيق أهدافها للمحافظة على مكانتها العلمية، من خلال تمكين الإداريين على قراءة المستقبل واستشعار متطلبات المرحلة القادمة والتكيف مع المؤثرات الخارجية والمحافظة على الاستقرار الداخلي ودقة اتخاذ القرارات، وفي مجال العمل المنظمي فإن الذكاء بمختلف أشكاله ومستوياته يمكن ان يحقق للمدير او القائد الاداري فرص الوصول الى النجاح وضمان انجاز الاهداف بصورة افضل عن طريق المساهمة في زيادة مؤشرات ونسب التقدم واستمرار تطور ونمو المؤسسة، فضلاً عن تحقيق الاهداف الشخصية في مجال الحصول على مواقع ادارية اعلى او تحسين المكانة الاجتماعية وعلاقات العمل. ويساعد الذكاء الاستراتيجي على تدعيم صناعة القرارات المهمة والاستراتيجية . أن الاساس في الاعمال الادارية هو التسيير ومراقبة التسيير وذلك عن طريق وضع اهداف محددة تسعى من اجل تحقيقها من خلال مخططات نضعها مسبقاً وبالمقابل نتسلح بوسائل مراقبة التسيير لتجنب اي انحراف في مسار مخططات موضوعة مسبقاً ، فأذا ظهرت فجوة بين الهدف المراد تحقيقه والمسار المخطط له وذلك لأي ظروف جديدة نلجأ لاتخاذ قرارات جديدة مصححة للمسار نرجو من ورائها تحقيق الهدف المرجو ويرتبط القرار الاداري ارتباطاً وثيقاً بعملية التنبؤ وبمدى تؤثر المعلومات الدقيقة والملائمة والكافية من اجل الوصول الى اتخاذ القرار والانسب للموقف فمن " الضروري في اتخاذ القرارات الادارية ان يتم اختيار الفرضيات الحقيقية التي لا يعرف مدى صحتها او عدمه بدقة تثبيتها عن طريق الوقت والمعلومات

المتاحة للتوصل الى القرار . من ذلك كله تكمن اهمية البحث في محاولة التعرف على العلاقة ما بين الذكاء الاستراتيجي واتخاذ القرار لدى القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية

1-2 مشكلة البحث

يرتبط الذكاء الاستراتيجي بنوع مميز من القدرات التي يحتاجها القائد الاداري لتتيح له امكانية التفكير الشمولي بمستقبل المؤسسة ومواجهة حالات الشك، وندرة المعلومات او محدوديتها، مما يستوجب فهما واسعا للمتطلبات البيئية المحيطة والبحث عن افضل السبل والإمكانات التي تهدف الى تحقيق المكانة المرموقة والموقع المتميز للمؤسسة، ولا يكفي ذلك ان يكون ذكيا انما لا بد من توافر قدرات فردية لديه في مجال استخدام القوى العقلية وفق المنظور الاستراتيجي الذي يحقق له وللمؤسسة التي يعمل فيها فرصا مستقبلية يصعب على الاخرين الوصول اليها بذات المستوى وخاصة منها اتخاذ القرار الصائب في المواقف الحرجة. ويرتبط نجاح الادارة بالسماة القيادية التي تتوفر لدى الاداري كقائد تربوي يفترض ان تتوفر لديه كفايات متعددة، فهو رجل التطوير والتغيير والقائد الذي يمارس دور الموجه للعمل الجماعي، والمستشار الذي يزود بالخبرة، كما انه القائد الاداري الذي ينظم امور الجماعة وبالتالي هو المسؤول عن تحفيز التدريسين من الاساتذة للعمل ورفع روحهم المعنوية والمحافظة على تماسكهم ووحدتهم . وقد كانت الفكرة الادارية القديمة هي ان القيادة الادارية سمة فطرية وموهبة مورثة يتمتع بها البعض دون غيره، بينما يرى الباحثون في الوقت الحاضر ان القائد التربوي يجب ان تتوفر فيه سمات شخصية وعقلية تتم عن استعداد، يُحفز بالبيئة حتى يؤدي القائد دوره على اكمل وجه والقدرة العالية على اتخاذ القرارات المهمة التي ترتبط بشكل مباشر بالعمل الاداري داخل كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ومما تقدم فقد شعر الباحث ان هناك مشكلة لا بد من التوغل والبحث فيها، اذ ان مفهوم الذكاء الاستراتيجي قد يكون ذو اثر فعال في عملية اتخاذ القرار من خلال ارتباطه بها وصيغت مشكلة البحث بالسؤال (ما علاقة التفكير الاستراتيجي باتخاذ القرار لدى القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة)

1-3 هدف البحث

يهدف البحث الى

- ١ - التعرف على مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية .
- ٢ - التعرف على مستوى اتخاذ القرار لدى القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية .
- ٣ - التعرف على علاقة التفكير الاستراتيجي باتخاذ القرار لدى القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية

1-4 مجالات البحث

1-1-4 المجال البشري: القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية

2-1-4 المجال الزمني : للفترة من 2016/5/10 الى 2016/6/20

3-1-4 المجال المكاني : كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية

2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث : اتبع الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع الحقائق ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها وصولا الى استنتاجات كونها تزود الباحث بمعلومات حقيقية عن الظواهر المدروسة والمؤثرة في موضوع البحث (محمد عويس ، 2003 ، 151)

2-2 مجتمع وعينة البحث : حدد الباحث مجتمع البحث بالقيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة متمثلة (العميد ، معاوني العميد ، رؤساء الاقسام العلمية) والبالغ عددهم (78) كما مبين في الجدول (1) واختار الباحث عينة الدراسة بعدد (60) بعد استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (18) جدول (1) يبين مجتمع البحث

| ت | الكلية / الجامعة / المحافظة | عميد | معاون | رئيس فرع |
|----|--|------|-------|----------|
| 1 | التربية الرياضية/ ديالى / ديالى | 1 | 2 | 3 |
| 2 | التربية الرياضية/ الكوفة / النجف | 1 | 2 | 3 |
| 3 | التربية الرياضية/ كربلاء / كربلاء | 1 | 2 | 3 |
| 4 | التربية الرياضية / القادسية / الديوانية | 1 | 2 | 3 |
| 5 | التربية الرياضية/ بابل / بابل | 1 | 2 | 3 |
| 6 | التربية الرياضية للبنات / بغداد / وزيرية | 1 | 3 | 3 |
| 7 | التربية الرياضية / بغداد / جادرية | 1 | 2 | 3 |
| 8 | التربية الرياضية / المستنصرية / بغداد | 1 | 1 | 3 |
| 9 | التربية الرياضية/ ذي قار / ذي قار | 1 | 2 | 3 |
| 10 | التربية الرياضية/ المثنى / المثنى | 1 | 2 | 3 |
| 11 | التربية الرياضية/ واسط / واسط | 1 | 2 | 3 |
| 12 | التربية الرياضية/ ميسان / ميسان | 1 | 2 | 3 |
| 13 | التربية الرياضية/ البصرة / البصرة | 1 | 2 | 3 |
| | المجموع | 13 | 26 | 39 |

3-2 ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات

استعان الباحث بالادوات والوسائل الاتية : (لابتوب نوع ايسر ،حاسبة يدوية ،استمارة الاستبيان للمقياسين ،استمارة تفريغ البيانات ، فريق العمل المساعد، شبكة المعلومات الدوليةالانترنت ، المصادر والمراجع العربية والاجنبية

2-4 اجراءات البحث الميدانية

2-4-1 اداتا البحث : ولغرض تحقيق اهداف البحث وقياس المتغيرات قام الباحث بإعداد اداة البحث الاولى مقياس الذكاء الاستراتيجي بالاطلاع على بعض الدراسات المشابهة من خلال اطلاعه على المصادر والادبيات والمقاييس السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث مثل، دراسة (بشرى، 2008)، ودراسة (ضرغام ، 2010)، ودراسة (سعاد، 2011)، تم إعداد أربعة مجالات هي (الاستشراف، تفكير النظم، الشراكة، الدافعية)، وقد تضمن كل مجال (10)، فقرة وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بصورته الاولى (40) فقرة، والبدايل التي تم اعتمادها هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، وتعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1)،. اما اداة اتخاذ القرار ايضا تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات المشابهة (خلاصي مراد 2007) و (سعد محمد 2010) و (محمد شلال 2010) حيث بلغ عدد فقرات مقياس اتخاذ القرار (20) فقرة

2-4 الاسس العلمية للمقياسين : وقد قام الباحث باستخراج الخصائص (السيكومترية)، لمقياسين من صدق وثبات وكالاتي .

1- الصدق : اعتمد الباحث نوعين من الصدق هما (الصدق الظاهري، وصدق البناء)، من خلال (ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه)، فضلا عن استخراج القوة التمييزية للفقرات، وفي ما يأتي سوف نقوم بالتعرف عليهم بالتفصيل .

أ- الصدق الظاهري : ويعتمد الصدق الظاهري للنتيبت من المظهر العام للأداة من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، فضلا عن تناول تعليماتها ودقتها وموضوعيتها، ويمكن التوصل اليه من خلال حكم المختص على درجة قياس الاختبار، وبما أن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعطى الاختبار لأكثر من محكم، ويتم تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (محمد نصرالدين رضوان 2006 ، 215) قام الباحث بعرض فقرات الاداتين على مجموعة من المحكمين المختصين في الادارة الرياضية وعلم النفس والقياس والتقويم، والبالغ عددهم (11) خبيراً، كما موضح في ملحق (1)، للحكم على مدى صلاحية مجالات الاداتين وفقراتها من حيث وضوح صياغتها وملائمتها لقياس المجال الذي تنتمي اليه، فضلا عن إبداء الرأي في صلاحية التعليمات وبدائل الاجابة، وللتحقق من صلاحية الفقرات في قياس ما اعدت لقياسه، تم استخراج النسب المئوية لآراء الخبراء ، ودلالاتها الاحصائية باستعمال اختبار (مربع كاي) وكانت جميعها دالة احصائيا واكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي (3,84)، عند مستوى (0,05)، بدرجة حرية (1) لكلا المقياسين ولذلك لم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياسين

وقد التزم الباحث بتطبيق الملاحظات والتعديلات كافة التي اشار اليها الخبراء لتصبح مستوفية لمتطلبات الصدق الظاهري .

ب- صدق البناء: يعد من الاجراءات المهمة في بناء المقياس إذ يهدف الى التحقق من دقة الخصائص القياسية للمقياس نفسه ، ونقوم به بعد اجراء التعديلات المطلوبة من الخبراء وترتيب المقياس لغرض تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي الذي يمثل التجريب المبدئي للمقياس ولا يمكن الاستغناء عنه مهما بلغت دقة الصدق الظاهري (محمد صبحي حسنين ، 1999 ، 183) وقد اتبع الباحث الاساليب الاتية في استخراج صدق البناء

. تمييز الفقرات لمقياسين: يعد تمييز الفقرات من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية والتربوية كي يتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد في السمة المقاسة التي يقوم عليها القياس النفسي، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرات على التمييز بين افراد العينة من ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة وقد اعتمد الباحث نسبة (27%)، العليا و(27%)، الدنيا كمجموعتين متطرفتين، فبلغ عدد المجموعة العليا (30)، وكذلك المجموعة الدنيا (30) . وتشير ادبيات القياس والتقويم الى ان اعتماد نسبة (27%) لكل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا تمثل افضل نسبة يمكن اعتمادها ، لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز فضلا عن أنها تمتاز بسهولة العمليات التي تتطلبها، ودقة النتائج المترتبة عليها (ليلي السيد فرحات (القاهرة ، 2001 ، 143-145) ويتم تحليل درجات كل فقره من فقرات المقياسين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا .

وعند مقارنة القيم التائية المحسوبة بالقيم التائية الجدولية البالغة (2،0) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58)، فقد اظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياسين مميزة لان القيم التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة التائية الجدولية،

. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :وقد تم حساب معاملات صدق فقرات المقياسين (الذكاء الاستراتيجي واتخاذ القرار)باستعمال الدرجة الكلية للمقياسين بوصفها محكماً داخلياً ويعد معامل ارتباط بيرسون الوسيلة الاحصائية لاستخراج ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية للأداة واطهرت المعالجة الاحصائية ان الفقرات جميعها ذات دلالة إحصائية، إذ أن قيمها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (274)، عند مستوى (0,05)، بدرجة حرية (58)، اي ان جميع الفقرات كانت صادقة .

. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :للتأكد من صدق الفقرات تم اعتماد محك إضافي هو علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه، تم استخراج الدرجة الكلية لكل مجال من المجالات (مقياس الذكاء الاستراتيجي ومقياس اتخاذ القرار)، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وللمعالجة الاحصائية على ان قيم معاملات الارتباط

جميعها ذات دلالة احصائية، إذ كانت قيمها المحسوبة اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (0,274)، عند مستوى (0,05)، بدرجة حرية (58) .

2- الثبات :وقد تم استخدام طريقتين لحساب الثبات هما :-

أ- طريقة الاختبار واعادة الاختبار : للتحقق من ثبات المقياسين طبق المقياس على عينة مكونه من (6)، وهي عينة الثبات نفسها للمقياسين، ثم اعيدته تطبيق المقياس على الافراد نفسهم بعد مرور (15) يوماً على تطبيق الاختبار الاول، وبعد تصحيح الاجابات استعمل معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد معامل الثبات للمقياس ككل، إذ بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.831)، وهذا مؤشر جيد على ثبات المقياس.

ب- معادلة الفاكرونباخ : لاستخراج الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحث معادلة (الفاكرونباخ)، لحساب الارتباطات بين درجات الفقرات لأفراد عينة الثبات، إذ بلغ الثبات بهذه الطريقة (0,932)، ويعد هذا المؤشر جيداً على الاتساق الداخلي لفقرات المقياسين .

2-5 التجربة الرئيسية: بعد ان اصبح المقياسين جاهزين للتطبيق بصورته النهائية (ملحق 2) ووزع الباحث بمساعدة فريق العمل المساعد الاستمارات على عينة البحث

2-6 الوسائل الاحصائية : تم معالجة البيانات الاحصائية عن طريق استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS)، اذ تم استخدام القوانين التالية: (النسبة المئوية ، الوسط الحسابي ، مربع كاي، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، معامل الثبات (الفأكرونباخ) ، اختبار (T-test) لعينة واحدة غير المترابطة متساوية وغير متساوية الاعداد ،الاهمية النسبية)

3 عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3-1 الهدف الاول التعرف على مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية

وللتحقق من الهدف الاول تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة الوسط الحسابي للعينة مع الوسط الفرضي، وكما مبين في الجدول ادناه

الجدول (2)

الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الذكاء الاستراتيجي

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي للعينة |
|---------------|----------------|----------|-------------|--------------|-------------------|----------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| 0,05 | 1,29 | 3,539 | 59 | 132 | 29,467 | 17,27 |

ومن خلال النتائج تبين ان القيمة التائية المحسوبة (3,539)، اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,29)، عند مستوى الدلالة (0,05)، بدرجة حرية (59)، أي ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين، ولصالح متوسط العينة البالغ (17,27)، لأنه اكبر من الوسط الفرضي البالغ (132)، بانحراف معياري (29,467)،

وهذا قد يدل على القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية ان يتمتعون بذكاء استراتيجي، وذلك لما تتطلبه مهنتهم ان يتسم بالذكاء الاستراتيجي لأنه احد الموضوعات الاستراتيجية الهامة لمساعدته لتحقيق اهداف كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة عن طريق رسم السياسات لمواجهة التهديدات والتحديات المستقبلية وتوفير الفرص لتعزيز المؤسسة ونجاحها، ولمعرفة ما يدور في البيئة التي يعمل بها من اجل توقع واستباق التغير الذي يحصل فيها، لكي يكون على استعداد دائم لأي ازمة او طارئ. وتبرز اهمية الذكاء الاستراتيجي في ادارة المخاطر التي تواجه المؤسسة ووصفها بطريقة تساعد القيادات الادارية في تحديد برامج وسياسات المؤسسة وجعلها قادرة على التعامل مع التحديات المستقبلية ويعمل على اعداد القادة ومساعدتهم في ادارة مؤسساتهم (Lehane,2011,2) ، ويشير (صالح واخرون ، 151،2010) ان الذكاء الاستراتيجي يجعل القائد الذي يوسم به ذا مخيله وبصيرة واسعتين ، ويعتمد على العلم والمعرفة بدل قوته العضلية في انجاز الاعمال ، وان سر نجاح القائد الاداري اليوم هو الذكاء الاستراتيجي فالقادة اليوم بحاجة الى ادارة مؤسساتهم المعقدة لذا يجب ان يكون ان يتحلى بصفات القادة الانكباء ستراتيجيا يفكرون ستراتيجيا ولديهم القدرة على وضع الخطط الاستراتيجية ولديهم القدرة على تنفيذ الاستراتيجيات في ظل التغيرات التي تحدث في بيئة المؤسسة .

3-2 الهدف الثاني: التعرف على مستوى اتخاذ القرار لدى القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية

وللتحقق من الهدف الاول تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة الوسط الحسابي للعينة مع الوسط الفرضي، وكما مبين في الجدول ادناه

جدول (3) يبين الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى اتخاذ القرار

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي للعينة |
|---------------|----------------|----------|-------------|--------------|-------------------|----------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| 0,05 | 1,29 | 2,31 | 59 | 122 | 26,32 | 15,23 |

من خلال النتائج تبين ان القيمة التائية المحسوبة (3,539)، اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,29)، عند مستوى الدلالة (0,05)، بدرجة حرية (59)، أي ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين، ولصالح متوسط العينة البالغ (15,23)، لأنه اكبر من الوسط الفرضي البالغ (122)، بانحراف معياري (32467)، وهذا قد يدل على القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية ان يتمتعون بمستوى عال من مهارة اتخاذ القرار يتصفون بثقة عالية على اتخاذ القرار ويميلون الى الجرأة والحسم في اتخاذ القرارات المهمة في حياتهم لما يمتلكونه من طاقات من شأنها الاسهام المؤثر في عملية البناء والتطور بسبب المسؤوليات الكبيرة المنوطون بها والتي تتعلق بمهنتهم من حيث التعامل مع الطلاب وممارسة عملية التوجيه التربوي والمهني كما يمتلكون المقارنة بين الاساليب التي يمكن ان تساعد على مواجهة المواقف وهذا يؤكد ما

جاءت به نظرية اتخاذ القرار " بأن القدرة على اتخاذ القرار تزداد حينما تكون هناك مجموعة كبيرة من البدائل والمعلومات اللازمة كما يعتمد على التصور الداخلي للشخص المعني باتخاذ القرار " (العامري والغالبى 2007، 303) . يعتبر اتخاذ القرار الإداري وسيلة علمية حتمية لتطبيق السياسات والاستراتيجيات للمؤسسة وذلك من أجل تحقيق أهدافها بصورة موضوعية وعلمية وكما لها دور بارز وحيوي في القيام بكافة الأعمال الإدارية (التخطيط والرقابة والتنظيم) حسين بلعجو (حسين بلعجو 2007، 103) وكما تعد عملية اتخاذ القرارات الإدارية من المسؤوليات الرئيسية التي يتحملها القائد الإداري بوصف اتخاذ القرار نشاطاً إدارياً وتنظيماً وهو جزء من حل المشكلة وجوهر عمل القيادات الإدارية .

3-3 الهدف الثالث : محاولة التعرف على علاقة التفكير الاستراتيجي باتخاذ القرار لدى القيادات الإدارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية

الجدول (4) يبين العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي واتخاذ القرار لعينة البحث

| الدلالة الاحصائية | قيمة معامل الارتباط المحسوبة | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الوسائل الاحصائية الاختبارات |
|-------------------|------------------------------|-------------------|---------------|------------------------------|
| ارتباط طردي معنوي | 0,281 | 29,467 | 17,27 | الذكاء الاستراتيجي |
| | | 26,32 | 15,23 | اتخاذ القرار |

* قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (59) واحتمال الخطأ $0,05 = 0,258$

من خلال اطلاعنا على الجدول اعلاه نلاحظ وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الاستراتيجي واتخاذ القرار عند القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، إذ أن الذكاء الاستراتيجي هو الاساس لتحديد توجه المؤسسة المستقبلي وتحديد احتياجاتها وخاصة في ما يتعلق باتخاذ القرارات المهمة ، وان الذكاء الاستراتيجي له اهمية في توقع التغيير وادارة ما يطرأ على الواقع من مستجدات من خلال اتخاذ القرارات الصائبة فالذكاء الاستراتيجي يساعد الاداريين في المؤسسات على تغيير النشاطات والاستراتيجيات من خلال توقع التغيرات التي يمكن حدوثها في المستقبل والاستعداد لها وبالتالي تتمكن المؤسسة من اتخاذ قرارات صائبة لمواجهة أي تحديات ممكن ان تطرأ في المستقبل، اكد (Castillo et al 2006,7) على دور الذكاء الاستراتيجي في عملية دعم اتخاذ القرار وتحديد الفرص المتاحة لكي تنتهي المؤسسات لاقتناصها مما يجعل الذكاء يلعب دور بارز ومهم في المؤسسة. ويستخدم الذكاء الاستراتيجي غالبا ليشير الى المعلومات والمعرفة التي يمكن ان تكون مفيدة في اتخاذ القرار على مستوى عال وهذا يعطي الفرصة لمتخذي القرار لتحقيق الرؤية والقيادة (xu, 2007,89)

4 الاستنتاجات والتوصيات

4 + الاستنتاجات

1- أن مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية عالٍ

- 2- ان القيادات الادارية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة الذين يمتلكون مستوى عالٍ من الذكاء الاستراتيجي هم العنصر الاساسي لتحديد توجيه المؤسسة للمستقبل وتلبية احتياجاتها المستقبلية وهم الاقرب للتوصل الى الحلول الناجحة من خلال اتخاذ القارات الصائبة
- 3-تميز قيادي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدرجة عالية على اتخاذ القرار .
- 4-القيادي الذي يتصف بذكاء استراتيجي يكون اكثر قدرةً على اتخاذ القرار .
- 5-اثبتت النتائج وجود علاقة بين الذكاء الاستراتيجي واتخاذ القرار لعامة مجتمع

٤ ٢ التوصيات

- 1-التأكيد على اختيار قيادات ادارية على وفق معايير محددة مسبقاً ترتبط بقدراتهم في الذكاء الاستراتيجي
- 2-اجراء دراسة تتناول علاقة الذكاء الاستراتيجي بمتغيرات أخرى لم يشملها البحث الحالي كالقيم الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي وبعض سمات الشخصية والقدرة على الانجاز
- 3-اجراء دراسة لاحقة للتعرف على العوامل الكامنة وراء ارتفاع الذكاء الاستراتيجي او انخفاضه لدى القيادات الادارية وبناء برامج لتنمية عملية اتخاذ القرار لديهم

المصادر

- محمد عويس؛ البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية (الدراسة والتشخيص في بحوث الممارسة)، ط3 : (القاهرة ، دار النهضة العربية ، 2003)
- ضرغام العبدلي : صياغة مخطط منهجي لتأثير الخصائص الشخصية للمديرين في الذكاء الاستراتيجي والارتجال التنظيمي، دراسة استطلاعية لاراء عينة من مديري الشركات الخاصة بمحافظة النجف الاشرف العراق، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الكوفة، 2010
- بشرى هاشم محمد : اثر العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة في النجاح الاستراتيجي دراسة اختبارية تحليلية لاراء عينة من رؤساء واعضاء مجالس عدد من كليات جامعة بغداد، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد، 2008
- سعاد حرب قاسم : اثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرار ،مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في ادارة الاعمال الجامعة الاسلامية غزة 2011
- محمد نصر الدين رضوان؛ المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية ،ط1، (عمان،مركز الكتاب للنشر، 2006) ،
- - محمد صبحي حسنين؛ التقويم والقياس في التربية الرياضية ،ط3، ج 1 ، (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 1995)
- ليلي السيد فرحات؛ القياس والاختبار في التربية الرياضية،ط1، (القاهرة، مطابع أمون، 2001)
- صالح احمد واخرون : الادارة بالذكاءات - منهج التميز الاستراتيجي والاجتماعي للمنظمات، ط1، عمان ،دار وائل للنشر والتوزيع،2010
- صالح مهدي محسن العامري ،طاهر محسن منصور الغالبي؛ الادارة والاعمال، ط1 ،عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2007
- حسين بل عجوز:نظرية القرار مدخل اداري وكمي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية،2007،

*Lehane James 'Integrating strategic intelligence with organizational risk management ' Australasian Environmental law Enforcement and Regulators 2011

*Castillo ,Jaime et al " Strategic intelligence and innovation clusters ,a regional police blueprint highlighting the uses of strategic intelligence in clusters police' ,European regions ,starting project interreg III 2006

*Xu , Mark , " Managing Strategic intelligence : Techniques and Technologies ' United states of America & united Kingdom 2007

الملاحق

ملحق يبين المقياسين/مقياس اتخاذ القرار

| ت | الفقرات | أبدأ | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً |
|----|--|------|--------|---------|--------|--------|
| 1 | لدي القدرة على اتخاذ أي قرار يتعلق بمستقبلي طالما أنني أعمل في إطار منظم | | | | | |
| 2 | أبني قراراتي على معرفة تامة بالحقائق | | | | | |
| 3 | أختار بديلاً واحداً من بين عدة بدائل لحل المشكلة | | | | | |
| 4 | أضع خطة واضحة ومحددة لإنجاز القرار | | | | | |
| 5 | أدافع عن القرار الذي أتخذه | | | | | |
| 6 | أميل إلى تأجيل اتخاذ القرار في كثير من الأحيان | | | | | |
| 7 | أتحمل مسؤولية القرار الذي أتخذه | | | | | |
| 8 | أتابع القرار الذي أتخذه للتأكد من تنفيذه | | | | | |
| 9 | أتردد كثيراً في اتخاذ قرارات مهمة في حياتي | | | | | |
| 10 | حينما أتخذ قراراً أو أشرع في اتخاذه يساورني الشك في صحته | | | | | |
| 11 | أخذ قراراتي المهمة بنفسني من غير مشاركة الآخرين | | | | | |
| 12 | أحاول جمع أكبر عدد من المعلومات قبل اتخاذ أي قرار | | | | | |
| 13 | أستطيع اختيار البديل المناسب لاتخاذ القرار | | | | | |
| 14 | أراجع كثيراً في قراراتي بعد اتخاذها وأقرر شيئاً آخر | | | | | |
| 15 | أتأني كثيراً في اتخاذ أي قرار | | | | | |
| 16 | أحاول اتباع خطوات منظمة في اتخاذ القرارات | | | | | |
| 17 | أستطيع اتخاذ القرار في المواقف الصعبة بصورة جيدة | | | | | |
| 18 | أعطي لنفسني الوقت المناسب لوضع البدائل من غيراستعجال | | | | | |
| 19 | أجعل اختيار البدائل ناتجاً عن دراسة متأنية ومعلومات أكيدة | | | | | |
| 20 | أضع أمامي عدة خيارات كلها قابلة للتطبيق قبل اتخاذ القرار | | | | | |

مقياس التفكير الاستراتيجي

| ت | الفقرات | أبدأ | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً |
|---|--|------|--------|---------|--------|--------|
| 1 | أتمكّن من رؤية التغيرات البيئية المستقبلية بتحليل الواقع . | | | | | |
| 2 | أواجه الأزمات المستقبلية من خلال الاستبصار . | | | | | |
| 3 | اعتمد السيناريوهات المستقبلية لحلول بعض المشكلات المتوقعة . | | | | | |
| 4 | أقيّم الوضع الحالي في سبيل النهوض بكلّيتي . | | | | | |
| 5 | انتهج عملية الاستشعار بالمستقبل عند وضع استراتيجيات الكلية . | | | | | |
| 6 | اعتمد التخطيط لتحقيق ميزات تنافسية للكلية . | | | | | |
| 7 | أكلّف التدريسين وفقاً لواقع أدايتهم . | | | | | |
| 8 | أحقّق أهدافه وفق قدراته الاستقرائية للمستقبل | | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|
| | | | | أو من بأن الرؤى الجديدة تعد مفتاح النجاح في عمليات التغيير الاستراتيجي | 9 |
| | | | | امتلك الرؤية المستقبلية لمجابهة المشكلات المحتملة مبكراً | 10 |
| | | | | امتلك الرؤية لمعرفة التطورات المستقبلية . | 11 |
| | | | | اشجّع التدريسين على الاستفادة من الفرص التعليمية الجديدة . | 12 |
| | | | | اجري تغييرات شمولية في الأنشطة التي يمارسها من أجل تحقيق أهداف الإدارة . | 13 |
| | | | | اولي اهتماما بنتائج حل المشكلات . | 14 |
| | | | | اطرح معالجات كلية للمشكلات التي تواجهه أثناء قيامه بأعمال الكلية | 15 |
| | | | | احلّل القيم السائدة في المجتمع المحيط بالكلية . | 16 |
| | | | | احرص على توظيف تكنولوجيا الانترنت لإحداث التطورات في الأنظمة التعليمية | 17 |
| | | | | انمّي الشعور بأهمية الإبداع لدى الهيئة التدريسية . | 18 |
| | | | | احلّل أي مشكلة بالنظر إلى أسبابها مجتمعه بدل من فصلها عن بعضها . | 19 |
| | | | | احدّد الفرص التعليمية الموجودة في البيئة الخارجية للكلية لاستفادة منها في تحقيق أهداف الكلية | 20 |
| | | | | اتجنّب التنظيم التقليدي . | 21 |
| | | | | اواكب النظم الحديثة . | 22 |
| | | | | اجد أن التحالف مع الكليات المناظرة فرصه مناسبة للخروج من الأزمة التي تواجه الكلية | 23 |
| | | | | اطلّع على حلول مؤسسات تعليمية أخرى أثناء علاجها للزمنة . | 24 |
| | | | | اتواصل إعلامياً مع مؤسسات تعليمية أخرى . | 25 |
| | | | | احدث العاملين على الإيمان بهدف عام يجمعهم لتنفيذ رؤيتهم . | 26 |
| | | | | اشجّع شعور التدريسين بالمسؤولية تجاه كليتهم . | 27 |
| | | | | اشجّع التدريسين على العمل مع أهداف الكلية . | 28 |
| | | | | اميل لجعل التدريسين يؤدّون مهماتهم دون مقابل . | 29 |
| | | | | استفيد من الطاقات الإبداعية في إنتاج الأنشطة في الكلية . | 30 |
| | | | | ازيد من قوة القرار في تحالفه مع مؤسسات تربوية أخرى . | 31 |
| | | | | ارى في الشراكة نظاماً يطور الكلية . | 32 |
| | | | | اقيم علاقات ثقافية تعود بالمنفعة على الكلية . | 33 |
| | | | | اشترك مع الكليات الأخرى في إنتاج مشاريع اكبر | 34 |
| | | | | اقدم الحوافز المتنوعة للتدريسين مقابل انجازاتهم . | 35 |
| | | | | انمّي العمل الجماعي بين التدريسين . | 36 |
| | | | | اعطي الفرصة للتدريسين في المشاركة باتخاذ القرارات . | 37 |
| | | | | احفز التدريسين للتنافس لعرض المزيد من الإبداع . | 38 |
| | | | | ابادر في إتاحة الفرص التعليمية الجديدة لمصلحة الكلية . | 39 |
| | | | | احفز رغبات العاملين لحثهم على القيام بعمل معين . | 40 |